

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. الخلفية البحث

عند قراءة رواية، يتوقع القارئ الحصول على شيء ما تمت قراءته من الرواية، من حيث القيمة في الحياة بالإضافة إلى الترفيه. يقدم كل كاتب له أفكار قصة مختلفة وشخصيات مختلفة وأهداف مختلفة. أحياناً يروي الكتاب قضية اجتماعية ملفوفة في قصة رومانسية ممتعة ، وهناك أيضاً كتاب يروون حقائق تاريخية كانت موجودة في أي وقت مصحوبة بقصص خيالية تتكيف مع الظروف في ذلك الوقت. مثل رواية غرناطة التي كتبها رضوى عاشور. هدف المؤلف في هذه الرواية هو إعادة الحقيقة التاريخية إلى وجود مملكة تسمى غرناطة. يتم أخذ المؤامرة عندما يجب على زعيم غرناطة تسليم أراضيه تحت قيادة مملكة قشتالة. من هنا ينشأ شعور بالانتماء والتأزر بين المجتمع والأقارب والأسرة. هذه الرواية ليست مجرد قراءة ملهمة ومسلية ، ولكنها أيضاً مثال على السلوك تجاه المجتمع والأقارب والأسرة افات الموجودة في مجتمعه.

تقسيم قيم القرابة إلى ثلاث قيم : بيولوجية وهي القيم المتوارثة من الأب والأم أو الأحفاد السابقين ، اجتماعياً أو من الأقارب المقربين ولكن ليس لديهم نفس النسب ، ثم ثقافياً ، أي الأقارب. العلاقات الأسرية في علم الأنساب الديني تسمى أيضاً علاقات القرابة بين الناس.

وقد جعل الله - سبحانه- رابطة الأخوة الإسلامية بين كل أفراد الأمة؛ فتفوّقت على كل الروابط الأخرى، وصهرت العصبية الأخرى في بوتقتها، كما صرح بذلك أيضاً النبي -عليه الصلاة والسلام- بقوله: (المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ ولا يَخْذُلُهُ، ولا يَحْقِرُهُ)، وبذلك فإنّ الأخوة الإسلامية تُعدّ من أبرز مظاهر القوة والعزة والمنعة للمسلمين.<sup>1</sup>

حقوق الأخوة في الإسلام يعني اهتمام الإسلام بالحقوق المترتبة على الأخوة الإسلامية؛ فإما أن تكون عامّة، أو خاصّة؛ فمن الحقوق العامّة: إفشاء السلام وردّه، وزيارة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، والوفاء بالعهد، وتشميت العاطس، ونصرة المظلوم، ومساعدة المكروب، وعدم تتبّع عيوب الآخرين، والتيسير على المعسر، وعدم الظلم أو التحقير، وغيرها، ومن الحقوق الخاصّة: عدم الهجر بما يزيد عن ثلاثة أيّام لأسبابٍ شخصيّة،

<sup>1</sup> محمد بن عاشر (٢٠٠٤)، مقاصد الشريعة الإسلامية، قطر: وزارة الأوقاف، صفحة ٦٧٧، جزء ١. بتصرّف

والحرص على مساعدة الآخرين في شتى الأحوال، وتفقد أحوالهم، وقضاء ما يحتاجونه، والابتعاد عن غيبة الآخرين، أو ذكر عيوبهم، والحرص على التجاوز عن الأخطاء، وتقبل النصيحة من الآخرين، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وغيرها، وتجدر الإشارة إلى أن الحقوق الخاصة أهم وأعظم من الحقوق العامة

والآثار الإيجابية للأخوة على الفرد والمجتمع: تحقيق الوحدة والمنعة للمسلمين؛ عملاً بقول الرسول -صلى الله عليه وسلم-: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه). زوال الفوارق القائمة على المستوى الاجتماعي والاختلاف الطبقي، وذوبان جميع هذه الفوارق؛ فلا ميزة لأحد على أحد إلا بما يقدمه المرء من جهد وعمل، على أساس التقوى. تحقيق التقدم والحضارة؛ فالأخوة لها أثر كبير في تطور الحضارة، وازدهارها؛ بتحقيق وحدة أفرادها، واجتماعهم، وتعاونهم على البر والخير. نيل رضى الله -تعالى-، ودخول الجنة التي أعدّها لعباده في الآخرة؛ إذ ثبت في الصحيح عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: (لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم). الاستئصال يوم القيامة بظل الله -تعالى- من حرّ الشمس؛ إذ أخرج

الإمام البخاري في صحيحه عن النبي -عليه الصلاة والسلام- انه قال: (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ... وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ).<sup>٢</sup>

وسائل تعميق الأخوة الإسلامية يسعى المسلم إلى تعميق الأخوة مع الآخرين بالعديد من الوسائل والطرق التي تُحقق ذلك، ومنها: إخبار المسلم لأخيه المسلم بحبه له، وطلب الدعاء منه، واستقباله بالسرور والبهجة والابتسامة، والمبادرة بالسلام عليه ومصافحته، والوقوف إلى جانبه في الظروف التي يمرّ بها، ومساندته، وإمداده بالقوة، ومساعدته عند الحاجة، وزيارته بين الحين والآخر، وأداء ما له من حقوقٍ بشكلٍ كاملٍ.<sup>٣</sup>

ولقد تم طرح معنى الأخوة الإسلامية، أي الأخوة الإسلامية بطبيعتها أو التي يعلمها الإسلام. يوجد في القرآن الكريم من الآيات التي تشير إلى مشكلة الأخوة الإسلامية ويمكننا أن نستنتج أنه في هذا الكتاب المقدس يقدم ما لا يقل عن أنواع من الأخوة يعني الأخوة والأبودية وإخوة الخلق وهم خاضعون لله ثم أخوة إنسانية بمعنى أن كل البشر إخوة، لأنهم جميعاً من أب وأم. رأى رسول الله. وشدد بقوله: "كونوا إخوة الله، وعباد الله إخوة"، وأخوة وثنية

<sup>٢</sup> [https://mawdoo3.com/#cite\\_note-sx0zHIs8LF-18](https://mawdoo3.com/#cite_note-sx0zHIs8LF-18) مفهوم الأخوة في الإسلام

<sup>٣</sup> عبدالله بن جار الله، الأخوة الإسلامية وأثارها، صفحة ١٦١٧. بتصرّف

والنصب، أي الأخوة في النسب والجنسية وأخوة في دين الإسلام، الأخوة بين إخوان المسلمين. رأى رسول الله. قال: أنتم أصدقائي، إخواننا من بعد (موتي). لن يقف شعب وأمة ودولة شامخة إذا لم تكن فيها أخوة. لن تكون هذه الأخوة قائمة بدون تعاون وحب متبادل. لا يمكن أن يتحد كل جماعة غير مرتبطة بعلاقات القرابة في مبدأ واحد لتحقيق هدف مشترك. نتيجة كسر القرابة أولاً: كسر الأخوة يجعل المرء يشعر بالضيق وعدم الراحة وبعيداً عن نعمة الله. ثانياً: الأعمال الأسبوعية لمن ينفصل عن الأخوة لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. ثالثاً، يلعن الله سبحانه وتعالى مخالفي الأخوة لأنها طبيعة الأشرار. رابعاً: كسر الأخوة، بما في ذلك من الذنوب وعذابها، عجل الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة. خامساً: لا يذهب قاطعو الأخوة إلى الجنة لأن أفعالهم تتعارض مع مبادئ الفضيلة وطبيعة العارفين، سادساً: من يكسر الصداقة يبتعد عن علامات الإيمان. سابعاً: قاطع الأخوة يقطع العلاقة مع الخالق.<sup>٤</sup>

فإن النظر إلى تاريخ الحياة البشرية ، لا يقتصر الأمر على السعادة والمتعة والألفة التي يمر بها البشر. كما نجد في حياة الإنسان صراعاً ،

<sup>4</sup> Dr Muhammad Hariyadi, MA, "Bahaya Memutus Tali Persaudaraan", republika.co.id, 2012

فالصراع من أهم الحقائق في واقع الإنسان والمجتمع على مختلف المستويات والأطر. في إطارها البيولوجي ، نجد صراعات بين الأجناس والأفراد ، والصراعات النفسية التي يعاني منها البشر مع أنفسهم ، والصراعات الأنثروبولوجية في الصراعات الثقافية ، ناهيك عن الصراعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وأنواع أخرى مختلفة من الصراعات. سيتبع الصراع دائماً أينما كان البشر ، في المجتمع ، والصدقة وحتى الأسرة. ستبعب الحياة دائماً الصراع.

وبالعودة لبعض محطات التاريخ نلاحظ ورود مصطلح الصراع في الحضارات القديمة كالحضارة الإغريقية والرومانية، حيث استخدم مصطلح "صراع الآلهة" للتعبير عن الصراع بين القوى الخارقة في الأساطير الإغريقية كصراع أخيل Achilles - وهكتور Hector - في ملحمة طروادة الأسطورية. وما نجده من صياغة نظرية في أدبيات الإغريق تعكس رؤيتهم للصراع، نجده أيضاً في وما بين الحضارات الأخرى، وصولاً للأديان الوضعية ثم الإبراهيمية وما تبع ذلك من تحولات فكرية غيرت من بنية العلاقات الإنسانية وقادت لبناء الدولة

الحديثة، الأمر الذي أدى بدوره لبروز مستوى جديد من الصراع تمثل في  
الصراع الدولي.<sup>٥</sup>

معهد هايلدبرغ لأبحاث الصراع الدولي Heidelberg Institute for

International Conflict Research فيعرف الصراع بأنه "تصادم على

القيم الوطنية على الأقل بين طرفين من الجماعات المنظمة والدول ومجموعة

من الدول والمنظمات المصممة على السعي نحو تحقيق مصالحها ونصرة

قضاياهم<sup>٦</sup>

من الصراعات التي حدثت في العالم الدولي، وهي التنصت على المكالمات

الهاتفية التي تقوم بها أستراليا ضد إندونيسيا. يُعرف هذا استنادًا إلى

المعلومات التي نشرتها صحيفة Sydney Morning Herald في إصدار ٢٩

أكتوبر ٢٠١٣ بشأن التنصت على الهاتف والعديد من أنشطة الاتصالات

السلكية واللاسلكية التي قام بها طاقم المخابرات الأسترالية على هاتف

الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو والسيدة الأولى آني يودويونو

والعديد من كبار المسؤولين الآخرين. تأتي هذه المعلومات من إدوارد سنودن

<sup>٥</sup> عبد الله قرياع، "مفهوم الصراع الدولي". الموسوعة السياسية

[https://political-](https://political-encyclopedia.org/dictionary/)

encyclopedia.org/dictionary/ مفهوم ٢٠% الصراع ٢٠% الدولي

<sup>٦</sup> هاني سميرات، رسالة ماجستير بعنوان المداخل الانجلوامريكية في دراسة الصراع الازمة الكوبية وايرلندا الشمالية انموذجا، معهد الدراسات الاقليمية- جامعة القدس، ٥-١١-٢٠١٦.

وهو عامل سابق في أمن المعلومات والتكنولوجيا في وكالة الأمن القومي (وكالة الأمن القومي). دفعت الفضيحة جاكرتا إلى تجميد التعاون العسكري وغيره، بما في ذلك الجهود المبذولة لمكافحة الجماعات التي تستخدم طالبي اللجوء لدخول مياه شمال أستراليا. حتى الرئيس SBY أيضاً سحب مؤقتاً السفير الإندونيسي من كانبيرا.<sup>٧</sup>

النزاعات بين المجتمعات الدينية قديمة قدم المجتمعات الدينية نفسها. يمكن التعرف على هذه الظاهرة بشكل واقعي من خلال المعلومات المختلفة بما في ذلك المحفوظات الموجودة. يمكن أن تحدث النزاعات الدينية بسبب الاختلافات في المفاهيم أو الممارسات التي يقوم بها أتباع الديانات والتي تخرج عن الأحكام المنصوص عليها في القانون الديني، والتي يبدأ منها النزاع عادةً. عادة ما يؤدي ظهور الصور النمطية لمجموعة واحدة ضد مجموعات أخرى من ديانات مختلفة إلى نشوب صراع بين المجتمعات الدينية يتبعه محاولات لمهاجمة بعضها البعض، وقتل بعضها البعض، وحرق دور العبادة والأماكن ذات القيمة لكل من أتباع الديانات.<sup>٨</sup>

<sup>7</sup> Rizka Februari, R. Aj. Prabanigtyas, SIP, Indonesia-Australia: Menguji Persahabatan di Tengah Konflik Penyadapan, Institute of International studies Universitas Gadjah Mada, Yogyakarta, Desember 2013, Vol. 20 Issue 1, hlm.2.

<sup>8</sup> Firdaus M. Yunus, "KONFLIK AGAMA DI INDONESIA PROBLEM DAN SOLUSI PEMECAHANNYA " Substantia, Volume 16 Nomor 2, Okotber 2014, hal. 217.



وقعت إحدى الحالات في نيجيريا قتل في الأعوام الأخيرة في نيجيريا عشرات الآلاف من المسيحيين والمسلمين في نزاعات عنيفة. ولقد تأثرت ولاية بلاتو النيجيرية على وجه الخصوص. وفي يلوانشار، في منطقة شندام التابعة للحكومة المحلية، قتل حوالي ١٠٠٠ شخص في شهر واحد فقط مما عمل على تأجيج الأعمال الانتقامية في كل من ولايتي كانو وساوث إيسترن. وهناك العديد من العوامل الهامة في هذا النزاع، من بينها العوامل العرقية والفوارق الاقتصادية وملكية الأراضي وأنماط الهجرة والسلطة السياسية. وفي الوقت نفسه، ساهمت التوترات الجوهرية بين الجماعات الدينية المسلمة والمسيحية في العنف، وغالبًا ما أن النزاع مصبوغًا بصبغة دينية.<sup>٩</sup>

الإسلام هو الدين الأكثر تجربة الصراع الداخلي. منذ الأيام الأولى بعد وفاة النبي محمد يكاد لا يهدأ الصراع والعنف ويصبحا ظاهرة التاريخ، ويحدث في كامل فترة الحضارة. إلى مصالح الجماعات الإسلامية بدافع من طموح السلطة والاختلافات في الفهم تنمو وتتطور، ويمكن أن تؤدي إلى صراع داخلي بين المسلمين.<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> [https://www.usip.org/sites/default/files/academy/OnlineCourses/Interfaith\\_Conflic-final-11-25-08\\_AR.pdf](https://www.usip.org/sites/default/files/academy/OnlineCourses/Interfaith_Conflic-final-11-25-08_AR.pdf)

<sup>١٠</sup> M. Alfandi, "PRASANGKA: Potensi Pemicu Konflik Internal Umat Islam", IAIN Walisongo Semarang, Walisongo, Volume 21, Nomor 1, Mei 2013, hal. 114.

هناك العديد من الإمكانيات التي يمكن أن تؤدي إلى صراع بين المسلمين أنفسهم، أحدها وجود أفكار تعتبر هرطقة (وليست إسلامية) من قبل كل من العالم الإسلامي ومجلس العلماء الإندونيسي (MUI)، مثل مجمع الأحمديّة، ووجود مُثُل دينية تختلف عن التيار السائد ولكن العالم الإسلامي باقي. الاعتراف بوجودها، مثل الطائفة الشيعية، وظهور أفكار راديكالية على حد سواء في الطبيعة الإيديولوجية مثل الجماعة الإسلامية (II) وجماعة أنصار التوحيد (JAT) وكذلك الجماعات غير الأيديولوجية مثل جبهة المدافعين عن الإسلام (FPI)، وظهور الجماعات الحرفية أو المتشددة مثل السلفيين الذين يعتبرون الجماعات الأخرى هرطقة أو هرطقة، وظهور المذاهب التي تعتبر هرطقة محلية ولكنها تعرف بالإسلام، مثل القيادة الإسلامية التي أسسها أحمد مصدق. خلقت هذه الأفكار الدينية في عدد من الحالات توترات أو صراعات في المجتمع، إما لأن الطائفة نفسها تعتبر منحرفة، أي تُلطيخ الدين، أو لأن الأفكار الجديدة تبث باللوم أو النشر أو حتى تكفر المثل التي يتبعها المجتمع. محلي.

يسير الصراع في وئام مع العلاقة الحميمة، وتحدث العديد من النزاعات بسبب عدم الألفة بحيث تخلق مسافة بين شخصين أو أكثر. يجب

أن تجدد المجتمعات الشعور بالانتماء والتعاطف والاهتمام ببعضها البعض. هناك أيضًا العديد من الأشياء الجيدة التي تنشأ بعد الصراع ، مثل الحادثة قبل قراءة إعلان الاستقلال الإندونيسي ، العديد من النزاعات التي حدثت ، أحدها كان الصراع بين الشباب وسوكارنو في تحديد وقت قراءة النص. من البشارة. وانتهى هذا الصراع بعد أن دعمت المجموعة القديمة أخيرًا قرار المجموعة الشابة بالإسراع بقراءة نص إعلان ما حدده اليابانيون. أخيرًا ، نالت إندونيسيا استقلالها في ١٧ أغسطس ١٩٤٥. وهو يجذب الباحثة لمزيد من الدراسة ، خصوصا البحث عن قيم الأخوة في رواية غرناطة لرضوى عاشور. يوجد في هذه الرواية العديد من القيم الأخوية التي يمكن تبنيها وتطبيقها في التعليم ، وخاصة تربية الشخصية. و دليل على أن هذه الرواية لها قيم أخوية يعني عند أبو جعفر الذي الشخصية الرئيسية في الرواية يأخذ ولدًا اسمه نعيم بعد أن علم أن نعيم ليس له أقارب ، وأبو جعفر أيضًا يمنحه مكانًا للعيش فيه. والطعام و تدريب على العمل في مصنع كتبه. بناءً على البيان السابق ، أراد الباحث استكشاف القيم الأخوية وتضمينها في تدريب تحليل الأدب العربي في رواية غرناطة لرضوى عاشور.

## ب. تركيز البحث و فرعيته

- تركيز البحث على القيم الأخوية في رواية "غرناطة" لرضوى عاشور .
- فرعية البحث :

١. القيم الأخوية بين الأسرة

٢. القيم الأخوية بين الأصدقاء

٣. القيم الأخوية بين الناس

## ج. أسئلة البحث

اعتمادا على تركيز وفرعية البحث ينظم الباحث على أسئلة البحث هي:

١. ما القيم الأخوية بين الأسرة في رواية "غرناطة" لرضوى آشور؟
٢. ما القيم الأخوية بين الأصدقاء في رواية "غرناطة" لرضوى آشور؟
٣. ما القيم الأخوية بين الناس في رواية "غرناطة" لرضوى آشور؟

## د. فوائد البحث

ومن فوائد البحث فيما يلي:

١. الفوائد النظرية

- تقديم فوائد في تطوير الأدب العربي والبحوث حول قيم وثقافة الأمة من

أصل عربي

## ٢. الفوائد التطبيقية

- ينفع في تعليم قيمة القراءة للمجتمع والأبناء.
- لترقية رغبة الطلاب في الأعمال الأدبية خاصة في الرواية العصري.
- لتشجيع القارئ نفسه في بحثه عن رواية " غرناطة " لرضوى عاشور بطريقة أخرى.
- لزيادة مراجع مكتبة شعبة تعليم اللغة العربية بالأدب العربي.



*Memorandum dan  
Memorandum Daring*